العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث"

إعداد الباحثة:

د. نسرين مبارك عائض آل تميم

عضو هيئة تدريس في كليات الشرق العربي

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرف واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (299) عضو من أعضاء هيئة التدريس الإناث من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوير استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور؛ هي واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية وبلغ عدد فقراته (7) فقرات، وفي مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ وبلغ عدد فقراته (6) فقرات، وفي مجال الرقابة والتقويم وبلغ عدد فقراته (7) فقرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس الاناث لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في جميع مجالات أداة الدراسة جاءت عالية. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدِّراسة من نتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها: تطوير وتدعيم الهياكل التنظيمية والممارسات التنظيمية والإدارية والبنى الاساسية بم يتلاءم مع أسس ومبادىء ومتطلبات الإدارة الجامعية للابتكار وريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التنظيمية والادارية، جامعات سعودية، إدارة الابتكار، ريادة الأعمال، أعضاء هيئة التدريس الاناث.

المقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيق الكفاءة والفاعلية التنظيمية والإدارية من أجل تحقيق أهدافها، فاتباع الممارسات التنظيمية والإدارية الحديثة من مشاركة العاملين وتحفيزهم لرفع مستويات الأداء وإلتزامه بالقيم والاخلاقيات السلوكية الإيجابية واندمادجه بالمؤسسة التعليمية، وبذل الجهد لتطويرها لرفع مستواها العملي وقوة ارتباطه بها، يعكس بصورة واضحة إلتزام المؤسسة التعليمية بأهمية الابتكار والريادة في تحقيق أهدافها.

ولقد اعتمدت الحكومات والمجتمعات العالمية في التعليم الجامعي على منظومات الابتكار باعتبارها محركًا رئيسًا لنمو الاقتصاد الوطني ومدخلًا فاعلًا لإحداث التطور والنمو الحضاري والثقافي والاجتماعي (الخريسات، 2020). ويعول على الجامعات الاهتمام بفئة الشباب واعدادهم بشكل سليم بغية تحقيق المشاركة الايجابية في دفع مجتمعاتهم الى أقصى درجة من التحضر، ودفع عجلة التنمية للأمام، واستثمار الطاقات بشكل يحقق النفع والفائدة؛ الامر الذي يستدعي من المؤسسات الجامعية الاهتمام بموضوعات الابتكار والريادة (عبد الفتاح، 2020).

ويعد الابتكار وريادة الأعمال رافدًا مهمًا لأي نظام اقتصادي؛ لذا أصبح لها تأثير اقتصادي بارز، كما أمست اقتصادًا مستدامًا للدول المتقدمة؛ إذ نرى اليوم أصحاب المشروعات الناشئة، مصدرًا حقيقيًا لدعم اقتصاديات دولهم، لاسيما في الدول المتقدمة؛ إذ تسهم مشروعات رواد الأعمال في أمريكا بأكثر من 50% من إجمالي اقتصادها القومي، و 60% في الصين، و70% في هونج كونج (مطاوع، أبا الخيل وابراهيم، 2017).

ومن هنا وُضع التعليم الجامعي على رأس استراتيجية أعمال الدول المتقدمة نظرًا لدوره الحاسم في بناء الاقتصاد المعرفي في ظل ما يشهده التعليم الجامعي عالميًا من إعادة هيكلة تماشيًا مع قواعد السوق بهدف تحويله إلى صناعة ناضجة وناجحة. وهذا ما أكده

النفيعي (2015) من أن الجامعات بصفتها مؤسسات ريادية فإنه يقع على عاتقها مسؤوليات عديدة منها المبادرة وتقوية روح الابتكار باستمرار بهدف تحسين وتطوير ما تتمتع به من مرونة وقدرات تنافسية وقدرة على ممارسة ردود الافعال.

وفي ضوء ما سبق ركزت العديد من السياسات التطويرية لمؤسسات التعليم الجامعي على تحويلها إلى منصات للابتكار وريادة الأعمال Innovation and Entreprenureship Platforms تجمع بين تنفيذ برامج أكاديمية قائمة على المعرفة وابتكارها وإنتاجها وبين كونها مؤسسات تدعم توجهات الدولة وتوجه التنمية الاقتصادية والمجتمعية وتتكامل مع المؤسسات المجتمعية –وخاصة المؤسسات المعنية بالتنمية في القطاع الحكومي والخاص– لتلبية متطلبات النمو الاقتصادي وتوطين العمل (مطاوع، أبا الخيل وابراهيم، 2017).

لذا فقد أصبح على الجامعات السعودية في ظل الواقع الحتمي التغيير لمواكبة المستجدات العالمية والتنافسية مما يتطلب في الكثير من الأحيان تطوير وبناء منظومات تطبيقية جديدة تركز على البرامج العملية المنتجة والمشجعة للإبداع والابتكار والمتوافقة مع متطلبات التنمية والتحول الوطني والتي تهدف إلى تنمية المجتمع وخلق وظائف نوعية ودفع عجلة الإنتاج الاقتصادي الوطني، وتعتبر المؤسسات الجامعية في المملكة العربية السعودية – من خلال رؤيتها ورسالتها وخططها الاستراتيجية وعملياتها الإدارية وبرامجها الأكاديمية ومراكزها البحثية – من أهم المنظمات التي يعول عليها للقيام بدور فاعل ومستدام في بناء الأصول الفكرية والمساهمة في التحول إلى الاقتصاد المعرفي حيث تحظى الجامعات بأهمية كونها منصّة للتعليم والتدريب وإجراء الأبحاث وخدمة المجتمع، ومعملًا لتطوير معارف ومهارات العقول الشابة من أبناء وبنات المجتمع في جميع التخصصات (مطاوع وآخرون، 2017).

من هنا يتبين الدور الهام للجامعات في بناء ونمو بيئة الابتكار ولكن يجب أن تتجه نحو قصر دورها على التحفيز والقيادة وبناء المعرفة أكثر من الممارسة في الاستثمار التقني، والابتعاد عن دور المنافس والمستحوذ الأكبر للتقنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشير الأدبيات في إدارة التعليم الجامعي إلى تغير طبيعة القوى العاملة والذي يشكل أحد أهم التحديات التي تواجه الجامعات في خططها الاستراتيجية حيث إن تغير الخصائص الديموغرافية لقوى العمل يشكل تهديداً لقيمة الدرجات العلمية وما تسهم به الجامعات من تكوين للمهارات والقدرات اللازمة لأجيال المستقبل لتهيئتهم لدخول سوق العمل؛ ويؤكد الأدب التربوي على وجود نقص في قنوات التخطيط والاتصال والتنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، وبالتالي نقص المهارات المطلوبة وإعاقة استجابة الاقتصاد المحلي للفرص الناشئة والتي تستحوذ عليها المنافسة، كما أشارت بعض التقارير إلى غياب مؤشرات تحسين فرص العمل للخريجين مثل الشراكات مع أصحاب العمل واستخدام معلومات سوق العمل، والمواءمة التعليمية مع معايير ومتطلبات الاقتصاد، ووجود ثغرات في سياسات التعليم مما يستدعي إصلاح تلك الثغرات وبناء سياسات تدعم الممارسات التي تنمي مهارات الخريجين بما يوائم احتياجات سوق العمل (الحرقان، 2017).

ومن هذا المنطلق وتماشياً مع رغبة وزارة التعليم في تحسين أداء الجامعات وتنمية إدارة الابتكار وريادة الأعمال في الممارسات التنظيمية والإدارية الذي يستدل عليه من خلال المبادرات التي تتبناها وزارة التعليم، إضافة لرؤية المملكة (2030) وما تقوم عليه من فلسفة تطويرية في المجال التعليمي؛ فإن صياغة الاستراتيجيات تعد الركيزة الأساسية التي تتوقف عليها كفاءة الإدارة الجامعية فيما تقوم به من جهود لتحقيق الفعالية، وبما أن التحدي الأساسي الذي يواجه الجامعات السعودية على جميع المستويات هو التحدي التنظيمي والإداري، خاصة في مستويات القيادات الإدارية العليا، والأساليب التنظيمية والإدارية المستخدمة فإن تبني الجامعات السعودية لأسس

ومفاهيم الابتكار وريادة الأعمال يتطلب إعادة التفكير بنظم وأساليب إدارية تدعم وتوجه التنمية الاقتصادية والحضارية والاجتماعية وتحقق الريادة والتنافسية للجامعات والمجتمع، التي ستميز الجامعات عبر المبادرات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال. واستناداً على ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية؟
2. ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ ؟
3. ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- معرفة واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية.
- معرفة ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ.
- معرفة ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية إدارة الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال، وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

أولًا: الأهمية العلمية النظرية:

1. انسجام هذه الدراسة مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الجامعي ومع الأهداف العامة والسياسات التنفيذية لخطة التنمية العاشرة، باعتبار التعليم الجامعي مدخلاً فاعلاً لتطوير المجتمع في ظل التحولات والتغيرات العالمية، بالإضافة إلى اهتمامها بالابتكار وريادة الأعمال باعتبارها محركًا لنمو الاقتصاد الوطني، والتأكيد على أهمية البحث العلمي وزيادة الطاقة الانتاجية البحثية والابتكارات ورفع جودتها.
2. استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والمنتديات والندوات بأهمية الإدارة التعليمية والتربوية للابتكار وريادة الأعمال وأهمية الشراكة بين التعليم ومؤسسات المجتمع، مثل ندوة دور الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تعزيز اقتصاد المعرفة (2015)، منتدى التنافسية الدولي التاسع (2016)، المؤتمر السعودي الدولي لحاضنات التقنية (2016)، ونتائج الدراسات السابقة.
3. الإثراء العلمي والمعرفي حول الأسس التاريخية والفلسفية والنظرية ونماذج العمل لإدارة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات وحول النماذج العالمية الرائدة في الدولة المتقدمة والتي تُعد نماذج معيارية للجامعات وتُشكل مصدرًا معرفيًا للقيادات الجامعية، والباحثين في المواضيع ذات العلاقة.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيًا: الأهمية العملية التطبيقية:

1. تشخيص الوضع الراهن لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال، وتقويم الممارسات والكفاءات الإدارية الموجودة حاليًا والمرتبطة بمنظومات الابتكار وريادة الأعمال، بما يحقق المساهمة في تعزيز مواطن القوة وتحسين مواطن الضعف والقصور وتطويرها.
2. محاكاة أفضل الجامعات العالمية وتطورها الإداري بما يناسب الجامعات السعودية وبما يحقق متطلبات برنامج التحول الوطني وخطط التنمية، والاستفادة من مزاياها بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وبما ينسجم مع البيئة المحلية.
3. فتح المجال أمام المزيد من الدراسات التي تتعلق بالإدارة الجامعية للابتكار وريادة الأعمال وتطوير الجامعات السعودية.

التعريفات والمطلحات الإجرائية:

ورد في الدراسة مصطلحات خاصة تم تعريفها على النحو الآتي:

- **الممارسات التنظيمية والإدارية:** تعرف بأنها النشاط الذي يعتمد على التفكير والعمل الذهني المرتبط بالشخصية التنظيمية والإدارية وبالجوانب والاتجاهات السلوكية الخاصة بتحفيز الجهود الجماعية نحو تحقيق هدف مشترك باستخدام الموارد المتاحة وفقاً لاسس ومفاهيم علمية (الرميدي، 2018). وتعرف الباحثة الممارسات التنظيمية والإدارية اجرائياً بأنها مجموعة من العمليات المشتركة المتشابكة التي تتضمن التخطيط لصياغة الاستراتيجية والتنظيم الاداري والتنفيذ والرقابة والتقويم التي تمارسها جامعة الملك سعود في تحقيق إدارة الابتكار وريادة الاعمال. وتم قياسها من خلال استجابة أفراد الدراسة على الاستبانة المعدة لاغراض هذه الدراسة.
- **الجامعات السعودية:** هي مؤسسات علمية وثقافية تعمل على هدي الشريعة الإسلامية وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي، والدراسات العليا والنهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف، الترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها (الرميدي، 2018). وتُعرّف الجامعات السعودية إجرائيًا بأنها مؤسسات التعليم الجامعية لما بعد المرحلة الثانوية التي تشرف عليها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وتشمل جميع مؤسسات التعليم العالي من كليات وجامعات حكومية وأهلية.
- **إدارة الابتكار:** عرف السليمي (2017: 12) إدارة الابتكار بأنها: "عملية تتضمن مجموعة من القرارات والممارسات التنظيمية والأنشطة الإدارية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى تحقيق أهدافها التنظيمية ورؤاها الاستراتيجية في تحويل المعرفة إلى قيمة في سوق الأعمال". وتُعرّف إدارة الابتكار إجرائيًا بأنها: عملية مستمرة في إطار دورة الابتكار تتضمن تصميم وتنفيذ وتقييم القرارات، وتصور الرؤى المستقبلية، وصياغة الاستراتيجيات، وتطوير الثقافة التنظيمية، وتحديد النظم والممارسات والأنشطة الإدارية التي تسعى من خلالها الجامعات السعودية إلى تحويل المعرفة والابتكار إلى قيمة في سوق الأعمال.
- **ريادة الأعمال:** عرف أبو قرن (2015: 31) ريادة الأعمال بأنها: "الإدارة المرتبطة بأداء المنظمة في إطار ستة أبعاد تشمل الاستراتيجيات، الموارد، التنظيم الإداري، أنظمة الحوافز، نمو المنظمة والثقافة التنظيمية". وتُعرّف ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها: عملية مستمرة في إطار دورة ريادة الأعمال تتضمن تصميم وتنفيذ وتقييم القرارات، وتصور الرؤى المستقبلية، وصياغة الاستراتيجيات، وتطوير الثقافة التنظيمية، وتحديد النظم والممارسات والأنشطة الإدارية التي تسعى من خلالها الجامعات السعودية إلى تحويل الأفكار والمبادرات إلى مشاريع ذات قيمة في سوق الأعمال.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدراسة في حدودها على التالي:

- **الحدود المكانية: تم** تطبيق الدراسة على جامعة الملك سعود بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس الإناث بالكليات الإنسانية والعلمية في جامعة الملك سعود.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021/2020
- **الحدود الموضوعية:** كما ستتحدد نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الجزء مراجعة للإطار النظري المتعلق بإدارة الابتكار وريادة الأعمال كما يتضمن استعراضاً لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري:

يعد التجديد والابتكار ركيزة رئيسة من ركائز تقدم المجتمع، بل أساس تغير المجتمعات وتطورها. فالاكتشافات الجديدة وراءها جهود مضنية، وفكر متواصل، وأعمال دائمة، ساهم فيها العديد من العلماء عبر الأزمنة المختلفة. حيث أخذوا على عاتقهم تشييد صرح البناء المعرفي للبشرية لبنة بعد الأخرى، دون ملل، أو كسل، أو شكوى، أو تذمر.

ويرى هاشم (2014) أن الاعتماد على الابتكار من أجل المستقبل قد أضحى أكثر أهمية من ذي قبل، ولا سيما مع تعاظم المعضلات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية وغيرها من المعضلات الأخرى الكثيرة التي تؤرق العالم. فعلى المجتمعات العربية أن تُعنى بتربية الأجيال تربية إبداعية، تمكنهم من ملاحقة واستباق المتغيرات العالمية بخطى سريعة، من أجل تطوير البيئة، واستثمار طاقاتها.

إن مفهوم الابتكار مفهوم واسع ويشمل إيجاد الأفكار والتجارب والخدمات الجديدة أو إيجاد عمليات تقنية تعمل على تحسين الأداء الإداري والإنتاجي والمالي والتسويقي للمنظمات والمؤسسات مما يساهم في رفع القيمة المضافة وبالتالي نقلها إلى مستويات تنافسية، ويعتمد الابتكار على قدرة المنظمات والمؤسسات على تحويل المعرفة إلى منتجات أو خدمات أو نماذج عمل؛ ويُعرف الابتكار في التعليم العالي بأنه قيام الجامعة بإدخال تغيرات جذرية على التعليم واستحداث برامج وتخصصات جديدة وتقديم خدمات جديدة مختلفة عن الجامعات المنافسة، وأن تدعم الجامعة أنشطة البحث العلمي وتشجيع الأفكار الجديدة التي يقدمها منسوبيها (ناصر والعمري، 2011).

ويُعرف الابتكار في التعليم العالي على أنه عملية بناء للممارسات والأنشطة الأكاديمية والبحثية القائمة وتقديم تطبيق عملي لأنظمة وأفكار وطرق وحلول وفرص جديدة (Nyaungwa, 2016). ويرى الشواهين (2017) أهمية أن تدرك القيادات الجامعية الفرق بين التحسين والابتكار وذلك من خلال معرفة أنواع الابتكار التي تترابط وتتفاعل مع بعضها في إطار مجموعة من الابتكارات تعمل على

رفع قيمة ومكانة التعليم العالي وعلى تطوير دوره في تقديم الخدمات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأصحاب العلاقة وتعزيز دوره في الاقتصاد المعرفي والتنمية المستدامة. أما إدارة الابتكار فقد عرّفها الرميدي (2018: 25) بأنها: "عملية تتضمن مجموعة من القرارات والممارسات والأنشطة الإدارية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى تحقيق أهدافها التنظيمية ورؤاها الاستراتيجية في تحويل المعرفة إلى قيمة في سوق الأعمال، وذلك في ضوء دراسة عوامل التغيير داخل وخارج المنظمة وفي إطار دورة الابتكار".

وريادة الأعمال أحد المفاهيم الحديثة في مجال الأعمال، ويشير إلى جملة الخصائص وأنواع السلوك المتعلقة باختيار الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل مخاطرها وتحتاج إلى الإبداع في إدارتها. ويعرفها كوراتكو Kuratko بأنها عملية ديناميكية للرؤية والتغيير والابتكار وتقتضي وجود طاقة وعاطفة نحو إنشاء وتنفيذ أفكار جديدة وحلول مبتكرة، ومكوناتها الأساسية تشمل الاستعداد لمواجهة المخاطر المحسوبة، ووضع فريق ناجح للمشروع وحشد الموارد اللازمة، وبناء خطة عمل واضحة، ووضع رؤية للتعرف على الفرصة التي يرى الآخرون فيها الفوضى والتناقض والارتباك (النفيعي، 2015).

ويشير لوبيز (Lopez, 2015) إلى مفهوم ريادة الأعمال يدور حول إنشاء شركات جديدة في مجال لم يكن متواجدًا في السابق، وأنه لابد من التفرقة بين نوعين من ريادة الأعمال تتباين في الأهداف والاحتياجات والنتائج: ريادة أعمال الشركات التي تبدأ بفكرة من شخص واحد حيث ينشئ شركة تقدم خدمات في السوق المحلية ولا تحتاج مثل هذه الشركات إلى رأس مال كبير، وتنمو بمعدل ثابت وينتج عنها وظائف غير قابلة للتبادل، وتتميز بالتركيز على الأسواق المحلية. وريادة أعمال الشركات القائمة على الابتكار والمخاطرة، تبدأ بابتكار لفريق عمل في التقنية أو العمليات التجارية أو نماذج العمل، وتعتمد الشركة على الميزات التنافسية المحتملة وعلى قاعدة ملاك تشمل مجموعة من الممولين الخارجيين، ينتج عنها وظائف قابلة للتبادل على المستوى المحلي والعالمي، ومعدل نموها غير ثابت، وتتميز باستهداف السوق المحلي والعالمي.

وبناءً على ما سبق تُعرّف الباحثة ريادة الأعمال في التعليم العالي بأنها عملية دمج استراتيجيات ريادة الأعمال في الكيان المؤسسي للجامعة وفي البرامج والأنشطة الأكاديمية والأبحاث والتطوير من خلال عقد شراكات مع القطاع الحكومي والخاص وتحت مظلة المنظومة الوطنية للابتكار وريادة الأعمال مما يتطلب ممارسات تنظيمية وعمليات إدارية وقيادة جامعية فاعلة.

ويمكن أن تقوم الجامعات بدعم ريادة الأعمال وتعزيزها من خلال ملتقيات الريادة الإبداعية للأعمال، التي تركز على التحول التجاري لمخرجات الأبحاث والابتكارات، وتسلط الضوء على عدد من التجارب الدولية في هذا المجال، وتستضيف الطلاب الذين لديهم براءات اختراع، للحديث عن ابتكاراتهم وأفكارهم الإبداعية، وشركاتهم الناشئة. كما يمكن أن تقدم محاضرات التوعوية عن دور الملكية الفكرية، وأهمية الحصول على براءات الاختراع، لنشر الوعي حول هذه المفاهيم. وتهدف العديد من الجامعات إلى الارتقاء بثقافة ريادة الأعمال ونشرها، وتحفيز الباحثين للإفادة من أبحاثهم بشكل تجاري، ومساعدتهم على تحويل تلك الأفكار والأبحاث إلى منتجات وخدمات مطلوبة (مقدم، 2021).

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدة دراسات ميدانية ونظرية لتحقيق هدف الدراسة الحالية، وتم استعراضها متسلسلاً من الأقدم إلى الأحدث وكما يلي:

دراسة **العسيري** (2015) وهدفت إلى التعرف على مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من (66) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت (236) عضو هيئة تدريس من جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالسعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية ومنها امتلاك هيكل تنظيمي مرن قادر على التكيف مع التغيرات المجتمعية، وامتلاك مراكز للابتكار، وتطوير العمليات الإدارية، واستخدام نظم تقنية مبتكرة لتبادل الخبرات، وتحالفات وشراكات استراتيجية، تطبيق الإدارة اللامركزية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية تعزى لمتغيرات نوع الكلية والجنس والمؤهل العلمي.

دراسة **النفيعي** (2015) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استراتيجيات الريادة في الجامعات السعودية من خلال الدراسة الميدانية ومن خلال ثلاثة أبعاد هي: الابتكار والتفرد والنمو. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة مكونة من مقياس لأبعاد استراتيجيات الريادة في الجامعات. في حين بلغت عينة الدراسة (115) عضو هيئة تدريس من جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على أهمية إقامة تحالفات مع شركات تقنية وجامعات ريادية، وموافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية جدًا على أهمية تقديم خدمات جديدة تقنية وبحثية، وموافقة أفراد الدراسة في بعد التفرد على أهمية استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين في تخصصاتهم.

أجرى **الفواز** (2016) دراسة هدفت إلى معرفة دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (39) فقرة وتوزيعها على عينة الدراسة البالغة (188) طالباً وطالبة من الجامعات الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية كانت عالية في مجالي الدعم التقني ومتابعة وتقييم الأداء للعاملين. في حين كانت التقديرات متوسطة في مجالات الدعم المالي والتمويلي والتسويقي، والتدريب والاستشارات العلمية الحديثة. كما لم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة لدور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي.

وهدفت دراسة **يوسف وجاين** (Yusof & Jain, 2016) إلى معرفة واقع مشاريع الريادة على المستوى الجامعي في ظل التكنولوجيا الجامعية ومساهماتها في الابتكار والتنمية الاقتصادية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة مكونة من (68) فقرة تتناول مجالات الجامعة الريادية، والريادة الأكاديمية، ونقل التكنولوجيا الجامعية، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (194) عضو هيئة تدريس في الجامعات الماليزية. وأظهرت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع مشاريع الريادة على المستوى الجامعي في ظل التكنولوجيا الجامعية كانت عالية، وان تقديراتهم لمساهمة مشاريع الريادة في الابتكار والتنمية الاقتصادية كانت عالية.

وهدفت دراسة **سميث وكولينز وحنون** (Smith, Collins & Hannon, 2016) إلى فهم التحديات والاعتبارات الناتجة عن تضمين برامج الريادة والابتكار في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة. واستخدمت المنهج الوصفي حيث استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (33) فقرة وتم توزيعها على (129) عضو هيئة تدريس في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة. وأوضحت النتائج أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للتحديات الناتجة عن تضمين برامج الريادة والابتكار في مؤسسات التعليم العالي كانت عالية وأن هنالك صعوبات متعددة في تضمين مثل هذا البرنامج في المملكة المتحدة، وذلك نسبة لقلة الموارد، وعدم توفر التدريب التعاوني النشط، وعدم توفر رواد أعمال يشاركوا في البرنامج، فضلا عن عدم وجود مساحة في الجدول الأكاديمي، والمناهج المدروسة. كما بينت الدراسة الموضوعات المتعلقة بالصعوبات البنائية في تضمين برامج الريادة، والتي تستخدم طرق تدريس جديدة. وكانت النتيجة التي توصلت إليها أنه من غير المحتمل تضمين مثل هذا البرنامج بأي شكل من الأشكال.

وأجرى **مطاوع وابا الخيل وابراهيم** (2017) دراسة هدفت الى معرفة واقع الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (188) عضو هيئة تدريس من الجامعات الخليجية. ولغايات تحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة مكونة من (47) فقرة. وأظهرت الدراسة ان تقديرات اعضاء هيئة التدريس لواقع الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية كانت متوسطة. كما اظهرت وجود درجة مرتفعة من معوقات الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية ومنها: انخفاض مستويات الوعى بأبعادها، وآليات تفعيلها لدى كل من طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، ومقترحات التغلب عليها.

أما **يوسف وعطاسي** (Yusuf & Attasi, 2017) فقد هدفت دراستهما إلى وضع نموذج مقترح للجامعات الريادية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثتان منهج تحليل الفجوة وتحليل المحتوى كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى تحديد خصائص الجامعة الريادية والعوامل المؤثرة وإلى وضع نموذج مقترح للجامعات الريادية في المملكة العربية السعودية يقوم على التوافق الاستراتيجي بين برامج الجامعة والأهداف الوطنية للاقتصاد، والتعاون الفعال بين الجامعة وأصحاب المصلحة في الجهات ذات العلاقة، وتطبيق حقوق الملكية الفكرية، والتغلب على معوقات البيروقراطية الإدارية في عمليات الابتكار ونقل المعرفة.

دراسة **ويربا** (Wirba, 2018) وهدفت الدراسة إلى معرفة دور البحث العلمي في اقتصاد المعرفة في جامعات دول الخليج العربي باستخدام مؤشرات الأداء في عدة منظمات عالمية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتم إعداد استبانة مكونة من (75) فقرة وتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس من بعض الجامعات في دول الخليج العربي وبلغ عددهم (369) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور البحث العلمي في اقتصاد المعرفة في جامعات دول الخليج العربي باستخدام مؤشرات الأداء في عدة منظمات عالمية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كانت متوسطة. كما تواجه الجامعات في دول الخليج العربي مجموعة من المعوقات منها: محدودية التمويل والاستثمار في البحث العلمي بالرغم من توفر مصادر مالية في دول مجلس التعاون وإلى أن أنشطة الابتكار تقتصر على النسخ والتقليد والاستيراد مما يجعل منافسة دول الخليج لدول أوروبا أمرًا صعبًا.

وأجرى **الرميدي** (2018) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة الكترونية مكونة من (66) فقرة، وتم توزيعها على عينة الدراسة والتي بلغت (188) طالباً وطالبة بجامعة مدينة السادات بمصر. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة

الأعمال لدي الطلاب في كل المحاور التي شملت (الرؤية والرسالة والإستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال) كانت ضعيفة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة لدور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الكلية.

دراسة **عساف** (2019) التي هدفت التعرف إلى درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لواقع مؤشرات إدارة الابتكار وريادة الاعمال، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق أداة استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على (4) مجالات، على عينة تتألف من (200) عضو هيئة تدريس من (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية) بمحافظة غزة بفلسطين، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التقدير الكلية لأفراد العينة لواقع مؤشرات إدارة الابتكار وريادة الاعمال كانت مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع مؤشرات إدارة الابتكار وريادة الاعمال تعزى إلى متغيري الجنس والرتبة.

أما دراسة **الخريسات** (2020) فقد هدفت إلى معرفة دور الابتكار والريادة في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية بالاردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم استخدام استبانة مكونة من (31) فقرة وجرى توزيعها على عينة بلغت (214) موظفاً وموظفة. وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد الدراسة لدور الابتكار والريادة في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية الاردنية مرتفعة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الابتكار والريادة في تطوير أداء العاملين تعزى إلى متغيري الجنس والخبرة.

وأجرت **مقدم** (2021) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجامعات الألمانية في دعم ممارسات الابتكار الأخضر، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي مع استعراض لحالة الجامعات الألمانية، حيث تم جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من مصادر مختلفة، مع الارتكاز على المراجع الأصلية ممثلة في مقالات وتقارير ومواقع الكترونية مختلفة، وتحليل وعرض ما جاء فيها بشكل مبسط وواضح وشامل لأهم العناصر التي تحتاجها الدراسة. وأظهرت النتائج ما يلي: يعتبر الابتكار في العصر الحالي الوظيفة الرابعة للجامعة بعد وظائفها الأساسية المتعارف عليها: التعليم و البحث العلمي و خدمة المجتمع. ومن التوجهات الجديدة اليوم الدعوة إلى توجيه الجامعات إلى جامعات مجتمعية و جامعات خضراء ، بحيث تساعد هذه الجامعات في تطوير وتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية وتحقيق مساهمة فعالة في التنمية المحلية المستدامة، مع التركيز على الابتكارات في الأقسام العلمية. ويتضمن مفهوم الابتكار الأخضر إيجاد حلول لمشكلات بيئية، أو صنع منتجات صديقة للبيئة، أو تحسين أداء العملية الإنتاجية بحيث تصبح أمنة من الناحية البيئية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتبين للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة الرميدي (2018) والعسيري (2015). أما يوسف وعطاسي (Yusuf & Attasi, 2017) فقد تناولت دراستهما وضع نموذج مقترح للجامعات الريادية في المملكة العربية السعودية. في حين تناولت دراسة ويربا (Wirba, 2018) دور البحث العلمي في اقتصاد المعرفة في جامعات دول الخليج العربي باستخدام مؤشرات الأداء في عدة منظمات عالمية مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتتشابه هذه الدراسة مع معظم الدراسات التي درست الابتكار وريادة الأعمال، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بتناولها واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية لتحقيق الابتكار وريادة الاعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث، وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات. وتعددت جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية من حيث التنوع في الدراسات السابقة مما أتاح للباحثة جوانب كثيرة للإفادة منها في الدراسة الحالية ومن أهمها: تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها وبيان أهميتها، وضع الإطار العام للأساس النظري للدراسة الحالية وإثرائه.

الطريقة والاجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً مختصراً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة وصدق الأداة وثباتها وإجراءات بنائها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الإناث في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم (1210)، وذلك حسب إدارة شؤون العاملين بالجامعة.

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة في ضوء المعادلات الإحصائية المحددة للحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تمثل مجتمع الدراسة، ومن الجداول الإحصائية فإن العينة المناسبة لحجم المجتمع البالغ عدده (1210) لا تقل عن (235) مفردة حسب مدخل رابطة التربية الأمريكية. وللحصول على العينة المطلوبة قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونياً من خلال الاستعانة بموقع (www.google.com) وقد بلغ عدد الردود الالكترونية (308) استجابة، وتم استبعاد (9) استجابات لعدم اكتمالها وصلاحيتها للتحليل، ليصبح العدد الاجمالي للردود الالكترونية الصالحة للتحليل (299) استبانة، بنسبة مئوية بلغت (25%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة من أجل قياس استجابات افراد العينة من أعضاء هيئة التدريس الإناث، وذلك بالإعتماد على مراجعة الأدب التربوي ذو العلاقة، والاستفادة من آراء المختصين، وبعض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة في أثناء مراجعتها للأدب النظري كدراسة الرميدي (2018)، ودراسة الفواز (2015)، وخبرة الباحثة الشخصية من خلال عملها في جامعة الملك سعود. وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وتكونت أداة الدراسة (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور على النحو الآتي: المحور الأول: واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية وتكون من (7) فقرات. أما المحور الثاني فتناول واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة

الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ وتكون من (6) فقرات. أما المحور الثالث فتناول واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم وتكون من (7) فقرات.

وصف أداة الدراسة (الاستبانة)

تم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات هي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، وغير موافق بشدة (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم درجة الاستجابة على الاداة إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 = 5-1 وعليه تكون المستويات كالآتي: مستوى منخفض من (1-2.33)، ومستوى متوسط من (2.34-3.67)، ومستوى مرتفع من (3.68-5).

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الادارة التربوية والقياس والتقويم. وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال المراد قياسه. وبعد استرجاع الاستبيانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها بنسبة (80%)، وتم تعديل بعضها من حيث الصياغة اللغوية وحذف الآخر، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحثة لغايات استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك عبر تطبيقه على عينة من خارج الدراسة بفارق زمني مدته أسبوعان وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وكانت قيم معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين بالجدول (1).

جدول رقم (1) قيم معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة التطبيق

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية	7	0.91
واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ	6	0.87
واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم	7	0.89

الدرجة الكلية	**20**	**0.88**

ويتضح من جدول (1) أن قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة ككل تساوي (88%) وهي قيمة مقبولة علمياً

إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات السابقة في موضوع مشكلة الدراسة.
- إعداد استبانة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من خلال الاستعانة بتطبيق جوجل درايف.
- تفريغ البيانات بعد جمعها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة. ومناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون. والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة (الأول والثاني والثالث).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها، وفيما يلي استعراض للنتائج حسب تسلسل اسئلتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى التقديرات لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية. والجدول (2) يبين تلك النتائج.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية مرتبة تنازلياً

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
5	تشير رؤية الجامعة إلى الخيارات المتعلقة بإدارة الابتكار وريادة الأعمال	4.44	.743	1	عالية
7	تتوافق فلسفة الجامعة وأدوارها مع أهداف برنامج التحول الوطني لبناء أركان مجتمع المعرفة	4.12	.710	2	عالية
4	تحقق استراتيجيات وسياسات الجامعة دورها في استحداث نماذج عمل لتوفير وظائف نوعية	4.02	.745	3	عالية
6	تشجع الجامعة من خلال أنشطتها الأكاديمية دور الطلاب الريادي في خلق فرص وظيفية	3.92	.967	4	عالية
1	تتبنى الجامعة تطبيق أسس إدارة الابتكار وريادة الأعمال.	3.90	.866	5	عالية
2	تتكامل الجامعة استراتيجيًا مع أصحاب العلاقة من المؤسسات المجتمعية.	3.85	.983	6	عالية
3	تعقد الجامعة شراكات عالمية مع المؤسسات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال.	3.79	.911	7	عالية
الدرجة الكلية		**3.91**	**0.81**	**عالية**	

يتضح من جدول رقم (2) ما يلي: أن تقديرات اعضاء هيئة التدريس الاناث لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في جامعة الملك سعود للابتكار وريادة الأعمال في مجال أسس صياغة الاستراتيجية كانت عالية. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاداة جاءت جميعها عالية في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.79–4.44). وجاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تشير رؤية الجامعة إلى الخيارات المتعلقة بإدارة الابتكار وريادة الأعمال" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.44)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) والتي تنص على " تتوافق فلسفة الجامعة وأدوارها مع أهداف برنامج التحول الوطني لبناء أركان مجتمع المعرفة" بمتوسط حسابي بلغ (4.12). في حين جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تعقد الجامعة شراكات عالمية مع المؤسسات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79).

وهو ما يشير إلى توافق استجابات أفراد الدراسة في هذه العبارة حول أسس صياغة الاستراتيجية للممارسات التنظيمية والإدارية الحالية لإدارة الجامعة للابتكار وريادة الأعمال بشكل ملحوظ. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وجود أدوار كبيرة في الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعة لتعزيز دورها الإنتاجي في تأسيس سلسلة القيمة. إضافة إلى الارتباط بين الجامعة وقضايا الاقتصاد والمجتمع وترابط الخبرات والطاقات البحثية والابتكارية بمتطلبات السوق واحتياجات المجتمع، كما ترى الباحثة أن هناك توافق بين فلسفة

الجامعة ورؤيتها وأدوارها مع أهداف برنامج التحول الوطني لبناء أركان مجتمع المعرفة. إضافة لعقد الجامعة لشراكات عالمية مع المؤسسات الداعمة للابتكار وريادة الأعمال.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة النفيعي (2015) من حيث عمل الجامعات السعودية على إحداث تغييرات جذرية تتجه برؤية الجامعة واستراتيجياتها وبرامجها نحو البحث العلمي والابتكار والريادة العالمية، ودراسة يوسف وعطاسي (2016) التي توصلت إلى أن الجهود التأسيسية التي تبذلها الجامعات السعودية للمساهمة في منظومة الابتكار وريادة الأعمال الوطنية كبيرة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى التقديرات لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ. والجدول (3) يبين تلك النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
8	تمد الجامعة المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالكوادر البحثية المتخصصة بعقود استشارية مباشرة.	4.15	.743	1	عالية
10	تنمي الجامعة قدرتها على ابتكار المعرفة وإنتاجها محليًا.	4.12	.710	2	عالية
13	تعمل الجامعة على تأهيل أعضاء هيئة التدريس وإكسابهم المهارات اللازمة لتقديم الإرشاد الأكاديمي في مجال الابتكار وريادة الأعمال	4.10	.745	3	عالية
12	تكيف الجامعة أنظمتها الإدارية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.	3.98	.967	4	عالية
11	تؤسس الجامعة مراكز لإدارة الابتكار وريادة الأعمال.	3.95	.866	5	عالية
9	تستثمر الجامعة الابتكارات وبراءات الاختراع في الوصول إلى التنافسية العالمية	3.84	.983	6	عالية

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
الدرجة الكلية		3.94	0.81	عالية	

يتضح من جدول رقم (3) ما يلي: أن تقديرات اعضاء هيئة التدريس الاناث لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في جامعة الملك سعود للابتكار وريادة الأعمال في مجال هيكلة التنظيم الإداري والتنفيذ كانت عالية. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاداة جاءت جميعها عالية في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.84–4.15). وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تمد الجامعة المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالكوادر البحثية المتخصصة بعقود استشارية مباشرة. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تنمي الجامعة قدرتها على ابتكار المعرفة وإنتاجها محليًا." بمتوسط حسابي بلغ (4.12). في حين جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " تستثمر الجامعة الابتكارات وبراءات الاختراع في الوصول إلى التنافسية العالمية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.84).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مجموعة من العوامل منها: تشاط الجامعة في توجيه مشاريعها البحثية نحو البحوث التطبيقية واسهام الجامعة في تطوير التصميمات التطبيقية للنماذج التشغيلية التي تسعى المؤسسات والشركات إلى تطويرها وإمداد الجامعة المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالكوادر البحثية المتخصصة بعقود استشارية مباشرة. وسعي الجامعة إلى تنمية قدرتها على ابتكار المعرفة وإنتاجها محليًا ورغبة الجامعة على تصميم برامج دعم للبحوث المشتركة في المجالات التي تستهدف تنمية الاقتصاد وامتلاك الجامعة برامج فعالة داعمة لرفع إسهامات المملكة العربية السعودية في براءات الاختراع، واستثمار الجامعة الابتكارات وبراءات الاختراع في الوصول إلى التنافسية العالمية، وتوفير القيادة الجامعية بيئة أكاديمية محفزة للابتكار والإبداع والتميز والإمكانات المادية والمعنوية للمبتكرين ورواد الأعمال. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العسيري (2015) التي توصلت إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية في الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية ومنها امتلاك هيكل تنظيمي مرن قادر على التكيف مع التغيرات المجتمعية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ما واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى التقديرات لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم. والجدول (4) يبين تلك النتائج.

العدد السابع والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستجابة
15	تطبق الجامعة الحوكمة في تنفيذ استراتيجيات ومبادرات التكامل والشراكة.	4.33	.743	1	عالية
17	تطور الجامعة الإطار التشريعي بما يلبي متطلبات إدارة الابتكار وريادة الأعمال وبرامج الملكية الفكرية.	4.25	.710	2	عالية
18	توظف الجامعة تقنية المعلومات والاتصالات لتطوير إجراءات وعمليات إدارة الابتكار وريادة الأعمال.	4.12	.745	3	عالية
16	تعتمد الجامعة على أنظمة تسويق فعالة للبحوث المتميزة والابتكارات.	3.95	.967	4	عالية
19	تُخضع الجامعة خططها ومشاريعها وبرامجها للتقويم والمتابعة والمساءلة.	3.91	.866	5	عالية
14	تلتزم الجامعة تجاه قضايا الإفصاح والشفافية من خلال توفير معلومات عن الأداء الجامعي.	3.88	.983	6	عالية
20	تمتلك الجامعة منصة الكترونية لتقويم المشاريع الابتكارية	3.81	.745	7	عالية
الدرجة الكلية		**3.97**	**0.86**		**عالية**

يتضح من جدول رقم (4) ما يلي: أن تقديرات اعضاء هيئة التدريس الاناث لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في جامعة الملك سعود للابتكار وريادة الأعمال في مجال الرقابة والتقويم كانت عالية. ويتضح أيضاً أن التقديرات لفقرات الاداة جاءت جميعها عالية في جميع الفقرات حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. حيث تراوحت متوسطات استجاباتهن حول الفقرات ما بين (3.81–4.33). وجاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على " تمتطبق الجامعة الحوكمة في تنفيذ استراتيجيات ومبادرات التكامل والشراكة. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.33)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (17) والتي تنص على " تطور الجامعة الإطار التشريعي بما يلبي متطلبات إدارة الابتكار وريادة الأعمال وبرامج الملكية الفكرية.." بمتوسط حسابي بلغ (4.25). في حين جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على " تمتلك الجامعة منصة الكترونية لتقويم المشاريع الابتكارية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.81).

وترى الباحثة أن السبب في ذلك مرتبط بعدد من العوامل هي: اخضاع الجامعة خططها الاستراتيجية للمتابعة والمساءلة بشكل مستمر، واعتماد الجامعة على أنظمة تسويق فعالة للبحوث المتميزة والابتكارات، وتوظف الجامعة تقنية المعلومات والاتصالات لتطوير إجراءات وعمليات إدارة الابتكار وريادة الأعمال، وتطبيق الجامعة الحوكمة في تنفيذ مبادرات التكامل والشراكة، وامتلاك الجامعة منصة الكترونية لتقديم المشاريع الابتكارية فعالة بشكل مستمر، وامتلاك الجامعة قاعدة بيانات معلوماتية لمتابعة الخدمات المقدمة للمستفيدين من أصحاب العلاقة من الشركاء، وقدرة الجامعة على تطوير الإطار التشريعي بما يلبي متطلبات إدارة الابتكار في ريادة الأعمال. والتزام الجامعة تجاه قضايا الإفصاح بالشفافية من خلال توفير معلومات عن الأداء الجامعي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الفواز (2016) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية كانت عالية في مجال متابعة وتقييم الأداء للعاملين. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الرميدي (2018) التي أظهرت أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب في مجال تقويم ريادة الأعمال ومتابعتها كانت ضعيفة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1- الاستمرار في تطوير وتدعيم الهياكل التنظيمية والممارسات التنظيمية والإدارية والبنى الأساسية بما يتلاءم مع أسس ومبادئ ومتطلبات الإدارة الجامعية للابتكار وريادة الأعمال.

2- دعم استقطاب قادة التغيير للقيادة الجامعية والذين يمكن لهم إدارة العمل المؤسسي بالجامعة وإدارة الشراكات الفاعلة مع قادة التغيير في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

3- الاستمرار في نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال والأبحاث والتطوير ورفع الوعي وتعميق الاقتناع بأهميتها في تحقيق الميزة التنافسية وفي المساهمة في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

4- إنشاء قنوات قوية تربط بين برامج وأنشطة الابتكار وريادة الأعمال في الجامعات وأصحاب العلاقة من مؤسسات وأفراد محليًا وعالميًا.

5- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية في الإدارة الجامعية للابتكار وريادة الأعمال.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو قرن، سعيد (2015). **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الحرقان، عبدالعزيز (2017) أدوار الجامعات في بيئة الابتكار لتنمية ريادة الأعمال. **مجلة الإدارة العامة**. 63(2)، 236-271.

الخريسات، مها (2020). دور الابتكار والريادة في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية بالاردن. **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، 41(2)، 45-69.

الرميدي، بسام (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب. **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**. 6(3)، 370-399.

السليمي، خالد (2017). جمعيات ريادة الأعمال في جامعات المملكة العربية السعودية. **مجلة رسالة الخليج العربي**. 3(2)، 28-52.

الشواهين، ابراهيم (2017). **أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عبد الفتاح، محمد (2020). الوعي بثقافة ريادة الاعمال لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها. **مجلة البحث العلمي في التربية**. 17(2)، 623-644.

عساف، رشيد (2019). مؤشرات إدارة الابتكار وريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويرها. **مجلة جامعة جرش**، 17(1)، 319-355.

العسيري، محمد (2015). **مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الادارة الجامعية من وجهة نظر الهيئة الادارية والاكاديمية في الجامعات السعودية**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الفواز، عمران (2016). **دور حاضنات الأعمال في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مطاوع، ضياء الدين وأبا الخيل، آمنة وابراهيم، منى (2017). تصور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية. **دراسة مقدمة إلى مؤتمر "الجامعات ورؤية المستقبل ابتكار واستثمار" الذى تنظمه جامعة المجمعة في الفترة من 3-2107/12/20 فى المحور الثالث: الرؤية الوطنية والابتكارات التنافسية والتميز**.

مقدم، وهيبة (2021). دور الجامعات الألمانية في دعم ممارسات الابتكار الأخضر. **مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية**. 5(1)، 147-169.

ناصر، محمد والعمري، غسان (2011). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية. **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** ، 27(4)، 36-71.

النفيعي، مزنة (2015). واقع إستراتيجيات الريادة في الجامعات السعودية :دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود. **مجلة الإدارة العامة.** 55(4)، 665-690.

هاشم، بشرى (2014).إدارة المعرفة و انعكاساتها على الإبداع التنظيمي، **ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الرابع حول إدارة المعرفة في العالم العربي** المنعقد بجامعة الزيتونة الخاصة الأردنية في الفترة الممتدة من 11-2014/2/14.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Lopez, S. (2015). **Making Hope Happen**, New York: Simon and Schuster.

Nyaungwa, D. (2016). Value Chain Analysis and Modelling to Assess and Create Modern and Innovative Methods of Quality Culture at Institutions of Higher Learning. **International journal of educational and social science**. 3(8), 48-71.

Smith, A., Collins, L. & Hannon (**2016**) Embedding a new entrepreneurship Programmes in UK higher education institution. Challenges and considerations, **Education Training**. 48(9), 555- 567.

Wirba, D. (2018). The role of scientific research in the knowledge economy in the universities of the Gulf countries using performance indicators in several international organizations such as the Organization for Economic Cooperation and Development. **International Journal of Latest Research in Science and Technology**. 4 (6), 28-66.

Yusof, M. & Jain, K. (**2016**) the reality of entrepreneurship projects at the university level under university technology and its contribution to innovation and economic development. **Int Entrep Manag**. 6(3), 88-125.

Yusuf, N & Atassi, H. (2017). Promoting a culture of innovation & entrepreneurship in Saudi Arabia: Role of the Universities. **International Journal of Higher Education Management.** 2 (2), 26-47.

"The Reality of Organizational and Administrative Practices in Saudi Universities for Innovation and Entrepreneurship from The Point of View of Female Faculty Members"

ABSTRACT:

This study aimed to know the reality of organizational and administrative practices in Saudi universities for innovation and entrepreneurship from the point of view of female faculty members. The study followed the descriptive survey method for its relevance for the purposes of this study. The study sample consisted of (299) female faculty members from King Saud University, Saudi Arabia, who were chosen by stratified random method. To achieve the objectives of the study; A questionnaire consisting of (20) items was developed, divided into three axes; It is the reality of organizational and administrative practices in Saudi universities for innovation and entrepreneurship in the field of foundations of strategy formulation, and the number of its paragraphs reached (7) paragraphs, and in the field of administrative organization and implementation structure, the number of paragraphs was (6) paragraphs, and in the field of control and evaluation, the number of paragraphs was (7) paragraphs. The results of the study showed that the estimates of female faculty members of the reality of organizational and administrative practices in Saudi universities for innovation and entrepreneurship in all areas of the study tool were high. In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations, the most important of which are: Developing and strengthening organizational structures, organizational and administrative practices, and infrastructure in a manner consistent with the foundations, principles and requirements of the university administration for innovation and entrepreneurship.

Keywords: Organizational and administrative practices, Saudi universities, Innovation management, Entrepreneurship, female faculty members